

عيناك

لعرنانه صرورم بك

ضحكت بعينيك الحياة فأرسلت
عشيت بمراه العيون فأطبقت
وترنحت منا انقلوب وصفقت
فوقعت أدروي عن عيونك صورة
في كل لحظة من لحاظك آية
عيناك أفق واسع عصفت به
تلاطم الشهوات في أوجانه
عينك بحر ليس يسر غوره
صور من الأحلام تسم تارة
وقف المحب أزلةها متجبراً
لا يستطيع النطق والاعرابا

اني لأنس في عيونك صورة الساضي وعهداً باسمًا خلايا
وأرى الزمان خلال هدلك موتقاً والعمراً غصاً والحياة شرابا
وتطوح بي الاوهام حتى اني لأخال عينك عن صباي كتابا

ما بال عينك غاض منه ممجها
أسماً أحمو من غيرك جرة
نفت الأسي في مقنتك سومه
أني وبن لم أحن من نمر احسا
وغدت معاني الأفس منك خرابا
كانت لنفس الحائرين شهابا
فعدا الشباب بناظريك سرابا
لأالبقاء المرء والأومابا
ويحول مضاه الرسيم تبابا

دعني